10982 ـ الإمام يعاني من مشكلة في النطق

السؤال

يعاني إمام مسجدنا من مشاكل في نطق العديد من الكلمات العربية عند قراءته للقرآن. وقد أخبرتُ بأنه إذا كان الإمام لا يحسن قراءة القرآن أو النطق بالكلمات العربية مثلك أو أحسن منك، فإنك لا يجوز لك أن تصلي خلفه مخافة أن تبطل صلاتك . وعندما سمعت بهذا، توقفت عن الصلاة خلف هذا الإمام لكني لم أخبره بأي شيء في ذلك الخصوص . أرجو أن توضح لي الحكم في هذا الموضوع .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الإمام لا يستطيع النطق ببعض الكلمات لعجمته مثلا ، أو لكنة فإنه تصح إمامته بمثله ، فإذا لم يوجد من ينطق الكلمات نطقا سليما فإن إمامته صحيحة ، وتجزيء الصلاة خلفه ، وإذا وجد من يحسن النطق بجميع الكلمات فإنه حينئذ لا تصح إمامة مثل هذا الإمام المذكور في السؤال .